161 - وحدثني عبد الحميد عن عبد الرحمن بن زيد عن عائشة قالت ناحت الجن على عمر Bه قبل أن يقتل بثلاث قالت ... جزى ا خيرا من أمير وباركت ... يد ا في ذاك الأديم الممزق ... وليت أمورا ثم غادرت بعدها ... نوائح في أكمامها لم تفتق ... فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق ... وما كنت أخشى أن تكون وفاته ... بكفي سليفا أزرق العين مطرق ... فيما لقتيل بالمدينة أظلمت ... له الأرض واهتز الغضاة بأسوق ... فلقاك ربك بالجنان تحية ... ومن كسوة الفردوس لا تتخرق ... .

162 - حدثني محمد بن صالح عن يحيى التميمي عن شيخ من باهلة حدثه قال كان بالمدينة أخوان بينهما إخاء ومودة فتصارما فمات أحدهما في الصرم فدفن بالدوم فمر الباقي بقبر الميت فلم يعرج عليه ولم يسلم فهتف به هاتف من القبر ... أجدك تطوي الدوم ليلا ولا ترى ... عليك لأهل الدوم أن تكلما ... وبالدوم ثاو لو ثويت مكانه ... فمر بأهل الدوم عاج فسلما ... فأجيب ... أعد ذنوبا فيك كنت أجترء منها ... فلا أنا فيها كنت أسوا وأظلما ... تركتك في طول الحياة وأبتغي ... كلامك لما كنت رسما وأعظما ... .

قال فكان أحدهما قد آل على نفسه أن لا يكلم صاحبه فمات قبل أن يكلمه .

163 - حدثني يعقوب بن عبيد ثنا علي بن عاصم عن سوار بن عبد ا عن